

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (61) | وإنه

## لتذكرة للمتقين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم الى مغفرة من ربكم وجنة والارض الذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو اللقاء يتجدد في برنامجكم حلاوة الايمان ضيفنا الدائم علي ابن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. حياك الله وحيا الله اخواننا واخواتنا من المشاهدين والمشاهدات - 00:00:49

وجعل هذا اللقاء لقاء مباركاً موفقاً ينفع الله فيه الجميع وجعله رفعة في درجاتنا عند ربنا وسبب من اسباب نيل السعادة وذوق حلاوة الايمان ما زلنا شيخنا الكريم في رحلة حلاوة الايمان. وانه لتذكرة - 00:01:12

للمتقين القرآن العظيم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:01:31  
وما كان نهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسالينا بالحق وشهادنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادنا ان نبينا محمدنا عبده ورسوله وانه لتذكرة للمتقين - 00:01:52

وانه لحق اليقين القرآن كلام الله انزله الله عز وجل على رسوله وحيا وتكلم به جل وعلا قبل ذلك حقاً وصدقها وتعبد به المؤمنين لربهم وتنافسوا في هذا القرآن حفظاً له - 00:02:08

وتلاوة وترتيلها لآياته وتنافسوا ايضاً في عملهم به وانتهاجم اياديه منهج الحياة منهج العبادة بوعده وامتنا بوعيده حققوا اوامره اجتنبوا نواهيه امنوا متشابهة وعملوا بمحكمه كان القرآن لهم رفعة ورفعهم الله جل وعلا به في الدنيا - 00:02:28  
وسيرفهم به اخرين ان الله جل وعلا رفع بهذا القرآن اقواماً ووضع فيه اخرين. الله اكبر. رفع به من امنوا به انه كلام الله من عظمه حق تعظيمه من حفظه وقرأوه وعملوا به - 00:03:00

ووضع به اخرين سمعوا القرآن فلم يجدتهم الا اجوراً وهجراناً. الله. اتخاذوا كلام الله ورائهم ظهرياً حفظوا الفاظه ولم يعملوا بها ما تقول في من يقرأ القرآن ويحفظه ويضبطه ويقرأه ربما بالروايات - 00:03:18

لكنه لم يعمل بما جاء فيه من توحيد يحفظ القرآن ويقرأه ويرتلها ومن احسن الناس في اجازاته لكنه يدعوا مع الله غيره. الله وينظر لغير الله وينبذح لغير الله ما نفعه القرآن - 00:03:38

يسمع كلام الله انا الليل واطراف النهار تدخل من اذن وتخرج من الاخرى ولم يعمل به هؤلاء ممن وضعهم الله بالقرآن وان نالوا عند الناس رفعة به. لكنها لا تنفعهم عند الله - 00:03:53

وهو تذكرة لكن ليس لكل احد ائمـة للمتقين شأنـه كـثـانـه المـوعـظـةـ بالـقـرـآنـ قالـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـذـكـرـ فـانـ الذـكـرـ تـنـفـعـ المـؤـمـنـينـ المـؤـمـنـينـ يعنيـ منـ سـمـعـ المـوعـظـةـ وـلـاـ سـيـماـ مـنـ القـرـآنـ - 00:04:07

قل انما اعظكم في واحدة واحدة تقوم لله مثنى وفرادي اذا سمع الموعظة ولم ينتفع بها فليراجع نفسه يراجع ايمانه اما انه لا ايمان له والعياذ بالله او انه ضعيف الايمان. لأن الله حصر المتنفعين بالموعظة - 00:04:25

بالذكرى بالمؤمنين. اذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قال الله جل وعلا في القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر وهو ذكر ميسر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر هل هنا تحظير - 00:04:44

هل من متذكر معتبر مذكر للقرآن يقرأ ما جرى على من قبلنا يخشى ان يصيبه ما جرى عليه يقرأ ما سيجري على الناس في المستقبل سواء في القبر او في اخر الدنيا او في يوم البرزخ او في يوم القيمة - 00:05:02

ويخشى ويرجو رحمة ربها يخاف ان يكون مآلهم مآل من غضب الله عليه تذكرة القرآن فيه وعد احكام اخلاق فيه تشریعات وفيه سلوك واداب من قام بها قرب ان يكون متصفها بحال النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. لما سأله عروة ابن الزبير - 00:05:21

عاشرة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قالت وهي المرأة الفقيهة العاقلة المؤمنة رضي الله عنها قالت السيدة يا بنى تقرأ القرآن قال بل قد كان خلقه القرآن - 00:05:47

الله اكبر قرأه وعمل به فرأه فائز عليه هذا القرآن كلام ربى منه بدا لان الله تكلم به ابتداء بدأ الله الكلام به بدأ الكلام من الله واليه يعود في اخر الزمان اذا عزف الناس عن القرآن - 00:06:03

وابتغوا الهدى والسعادة ابتغوا الرقي والمدنية ابتغوا التقدم والحضارة من غير القرآن فهجروا كلام الله فرجع القرآن الى المتكلم به الى صاحبه الى الله جل وعلا. الله اكبر في حديث رواه احمد وبعض اهل السنن - 00:06:25

حاكم ابن حبان وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسرى على القرآن في ليلة المشي بالليل يسرى على القرآن في ليلة يصبح الناس واذا مصاحبهم بيضاء - 00:06:46

رفعت ايات الله من المصاحف كما رفعها الله من صدورى الناس اما بموت العلماء او بنسیان اهل القرآن لحفظه في زماننا هذا عنى الناس باداء القرآن في مدوده واحكام غنمه وميمه ونونه الساكتين - 00:07:07

في مخارج حروفه فاستفرغوا فيها وسعهم وجهلو احكام القرآن هذا غلط كما ان اقامة اللفظ واقامة اللسان بلفظ القرآن واجب كذلك اوجب منه واعظم ان تعمل به ان تؤمن بما فيه من - 00:07:27

التوحيد والعقائد ان تعمل باحكامه وفرائضه وتشريعاته. ان تتحاكم اليه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له مغفرة من امره امر الله بالقرآن ليس فيه مجاملة - 00:07:44

ولا مزايدة ولا خيرة انما هو حتم فرضك فيه ان تقول سمعنا او اطعنا من الناس من يقول سمعنا واطعنا بلسانه بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم لكنه بفعله واركانه وحركاته واحواله - 00:08:02

يقول سمعنا وعصينا قالها اليهود سمعنا وعصينا لانهم لم يمتثلوا امر الله في كلامه الذي انزله على كليمه موسى عليه السلام ولم يستقموا على دين الله قالوا سمعنا وعصينا وكان جزاؤهم عند الله اعظم العقاب - 00:08:18

ولهذا اعظم من ينال العقاب وينال المقت من عبد الله جل وعلا من عرف الحق ولم يعمل به مقدم هؤلاء مرضت اليهود الذين علموا ولم يعملوا ولهذا القرآن تذكرة القرآن رح - 00:08:37

روح المؤمن يسمع القرآن ويقرأه كان النبي عليه الصلاة والسلام بالمناسبة يقرأ القرآن ويحب ان يسمعه من غيره. الله قال لابن ام عبد الله بن مسعود يا عبد الله - 00:08:57

اقرأ علي القرآن يا رسول الله اقرأه عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري لم يا ترى؟ الانسان اذا الف شيئا ثم جاء ما يخالف مألوفه كان استفادته اعظم - 00:09:13

الف ان يقرأ فاذا سمع القرآن من غيره كانت عنده توقفه تدبره. اكثر. واعتباره اكثر. لانه خالف المأثور قال ابن مسعود رضي الله عنه وهو من هو قال النبي خذوا القرآن من اربع - 00:09:31

من هو ابن مسعود زيد ابن ثابت ابن مسعود وابي الرابع ثابت وابي موسى وابن مسعود وابو موسى الاشعري رضي الله عنه افتتح سورة حتى بلغ قول الله جل وعلا - 00:09:49

وكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا مسعود فرفعت رأسي دل على انه لما قرأ القرآن كان خاضعا لكلام الله  
القرآن مجلدا محترما رسول الله. اللهم صلي عليه - 00:10:15

ورفعت رأسي واذا عيناه عليه الصلاة والسلام تزريغان لانه قرأ القراءة عليه القرآن فاعتبر به ما بالنا مع القرآن على انواع من السذوذ مما  
من لا عهده بالقرآن الا لما كان في الدراسة. هذا يا شيخ ما يسمى بالهجر - 00:10:32

هذا ضرب من دروب الهجر وهو انواع. هم. اعظم ما يكون في هجر القرآن الاعراض عنه هذا الكافرين والمعرضين الذين لم يؤمنوا به  
ولم يعملوا ويفحصوا اوامرهم ونواهيه هؤلاء عرضوا عن القرآن وفي مقدمتهم مشركون - 00:10:55

قرى عليهم القرآن وبهرهم اعجازه ونظمه ودلائله وفصاحته لكنهم هجروه من الاعراض عن القرآن ان يكون عهده به الا وقت الدراسة  
فاذا تقدم في الدراسة وفي الشهادات واراد ان يقرأ من القرآن ما استطاع ان يقيمه آية - 00:11:12

والله انه علم علم لا ينفع مهما حصل فيه من شهادات وهو لا يحسن قراءة كلام الله عن فهمه وعن تدبره من الناس من عاهدوا من  
قرى بالقرآن من رمضان الى رمضان - 00:11:34

النبي عليه الصلاة والسلام رغبنا في قراءة القرآن. اقرأوا القرآن وهو امر ارشاد اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة لا اقول  
الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف - 00:11:48

والحسنة بعشر اضعاف تزداد المضاعف اضعافا كثيرة اذا قرأ القرآن معتبرا به متعلما له متأملا فيه عالما به داعية اليه هذا شأنه اعظم  
في تضاعيف هذه الدرجات وصفائف الحسنات قال عليه الصلاة والسلام من قرأ في ليلة العشر ايات لم يكتب من الغافلين -  
00:12:05

اخوجه احمد وغيره لن يكثير من الغافلين لانه لم يهجر كلام الله السلف مع القرآن شأن عظيم لعله يأتي له محور كانوا يقرؤون وكيف  
كانوا يعملون ولعلي يا شيخ بس وانت تتحدث عن الحسنة بعشر امثالها في قراءة القرآن الحرف بحسنة - 00:12:29

اوه الجهل بهذه الفضائل قد اه يعني يجعل الانسان هاجرا زاهدا في في القرآن. الجهل بها يعني يكون من الباعث على ان لا يهتم  
بالقرآن لكن معرفة فضائلها تكون باعثة للاهتمام بالقرآن - 00:12:47

ومنها اعظم ذلك انه كلام الله. الله اكبر لماذا الناس اذا عظموه احدا اميرا او رئيسا او ملكا او شيخا او زعيما قبيلة او مغنية او غيرهم  
اذا عظموه عظموه كلامه - 00:13:06

اعظم من كل عظيم ربنا جل وعلا. الله اكبر. وكلامه اعظم من كل كلام. الله. فهو اصدق قيلا واحسن حديثا وهو الذي فيه النجاۃ الذي  
لا يمل قارئه ولا يخلق من كثرة الرد - 00:13:23

الله الذي يرفع الله جل وعلا به اقواما يضعوا اخرين لو سألت اي احد اي واحد اتحب ان تكون من من اهل الله اي والله من هم اهل  
الله اهل الله ليسوا اهل اهل الاموال - 00:13:39

ولا الفقرا عهد الله هم اهل القرآن وقد روی الترمذی وحسنه عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته  
الله اكبر القرآن الدنيا انس - 00:13:54

يجد به حلاوة الايمان اذا قرأه معتبرا به ولهذا سبحان الله العظيم اهل القرآن والعلماء كلما قرأوا القرآن كأنهم يقرأونه لأول مرة مما  
جعله الله جل وعلا فيه من اسباب فتوحات العلم - 00:14:08

الهدی فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. العلم سماه الله علما اذا قرأه انس وعاش مع القرآن اذا استغلق عليه شيء رجع الى  
التفسير الى اسباب النزول - 00:14:25

بالمناسبة عند قراءة القرآن انا ابحث ان يقرأ معها اسباب نزول الآية. جميل. فيكون اوسع في افقه. وفي فهمه وفي تدبره لكلام الله ثم  
اذا مره في القرآن امر وعلمه وفهمه بادر الى تنفيذه - 00:14:41

مبادرة الى المسارعة به ليكون ممن عمل بالقرآن ويا حظه ويا سعد ويا انس ويا فرح ويا علو مقام. من قاده القرآن. وكان شفيعا له  
يحمي عنه الى ان يدخله الجنان. الله المستعان. ويا سوءة ويا - 00:14:57

زاتا ويا حسرتاه من اتبعه القرآن حتى زخه في قفاه في النار ومن اول من تسرع بهم النار تسرع بخلق كثير نعوذ بالله من سوء الحال  
وسوء سوء المنقلب والمال - 00:15:13

من اول من تسرع بهم القرآن ليقال قارئ يقال عالم قرأ ليمدح اما بحسن صوته بقراءته او ليقال عالم القراءات عالم  
بالقرآن همه مدحنا الناس وثناؤهم ورياؤهم - 00:15:28

بهم النار. كما انها تتسرع بمن جاهد ليقال شجاعا بمن انفق ليقال منفق وهؤلاء القاسم الجامع بينهم انهم رأوا الناس باعمالهم من  
ضعف الايمان الذي نحن فيه للأسف وهذا من سبب بسبب ذنبنا واهواننا - 00:15:51

تسلط الشياطين علينا وغرت الحياة الدنيا لنا وجلسائنا واصحابنا انا اتأثر بكلام الناس ولا نتأثر بالقرآن ظاهر ولا مو بظاهر ظاهر يا  
شيخ حنا في ايام التراويف والقيام والتهجد من الناس - 00:16:13

من يبكي بكاء ظاهرا وينتحب يتشنج عندما يقتنط الامام بدعاء القنوات دعا وهو من كلام البشر قد مرته قوارع الآيات وصورتها  
ووعدها ووعيدها التي تأخذ بقلب المؤمن اذا ولم يتتأثر قلبه - 00:16:36

غيره كلام البشر ولم يغيره كلام رب البشر ايضا من الناس من تستهويه الاشعار والقصائد لا سيما عند مناسباتها وتأخذ بقلبه  
ان كان من العاشقين المتواجدين او من الفقراء او من المساكين او من اهل المروءات - 00:17:01

كلام الله لم يأخذ منه الله المستعان. ولا نسف هذا المأخذ ماذا يدل عليه على ان هناك فساد وضعف وخلل في قلوبنا جعلنا لا نذوق  
حلاوة الايمان بهذا القرآن. الله - 00:17:23

قرآن لما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام من ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني قال له عليه الصلاة والسلام يا  
عبد الله لو رأيتني البارحة لو رأيتني البارحة وانا استمع الى ترتيлик. الله. لقد اوتيت مزمارا من مزمار ال داود - 00:17:37

قال يا رسول الله لو علمت بذلك لحبرت لك تحبيرا وليس هذا بالمناسبة من الرياء من من ابي موسى لا انما من ادخال السرور على  
قلب النبي عليه فهي قربة مع القربى - 00:17:57

وان الرياء حسم النبي مادته وسدد رائته ونهانا الله ورسوله عنه اعظم النهي صلوات الله وسلم عليه عليه محمد. شيخنا  
الكريم الحديث عن القرآن تدبر القرآن نحن ما تحدثنا عن هدي النبي وسلم في تدبر القرآن وحياته مع القرآن - 00:18:11

الصحابة السلف لكن الوقت انتهى علينا ما قيل فيه خير وبركة. واسفا على يوسف ابيضت عيناه الله المستعان. بارك الله. الله يعطيكم  
العاطفة. شكرنا لكم مشاهدينا الكرام ما اجمل الحديث عن القرآن وعن تدبر القرآن وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يعيش - 00:18:29

مع هذا القرآن نسأل الله ان يصلح احوالنا هنا انتهى اه برناوجنا او حلقتنا وما زال برناوجنا مستمرا الى مغفرة من ربكم جميعا وجنة  
عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي - 00:18:49

ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء الله ذو الفضل العظيم - 00:19:18